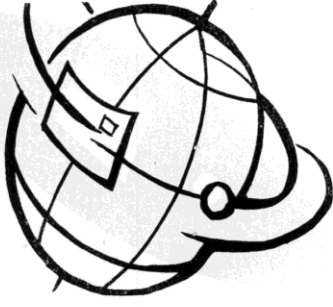




تقرير الملحقية التجارية

سفارة دولة ليبيا في الامارات العربية المتحدة

● ارتفاع الاستثمارات الاجنبية في الدول العربية

● الاستثمارات المشتركة بين دولة ليبيا ودولة الامارات العربية المتحدة


إعداد : رياض محمود قرواش
مساعد الملحق التجاري

ارتفاع الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالدول العربية 10% إلى 47 مليار دولار

تصدرت الإمارات قائمة الدول العربية الأكثر جاذبية للاستثمارات الأجنبية العام الماضي، فيما حلت الثانية في قيمة التدفقات التي استقطبتها.

وأظهرت التقارير، أن الإمارات اجتذبت استثمارات أجنبية مباشرة بقيمة 9,6 مليار دولار العام الماضي، تشكل حصة 20% من إجمالي التدفقات إلى الدول العربية

وأوضحت التقارير أن الدول العربية استقطبت استثمارات أجنبية مباشرة قيمتها 47 مليار دولار العام الماضي، بزيادة 10% مقارنة بعام 2011

كما أوضحت التقارير أن الارتفاع جاء كمحصلة للعديد من العوامل، فقد ارتفعت تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة إلى 14 دول عربية هي الإمارات، الجزائر، المغرب، مصر، تونس، الكويت، سلطنة عمان، البحرين، ليبيا، قطر، فلسطين، موريتانيا، جيبوتي، اليمن، فيما تراجعت التدفقات إلى 5 دول عربية هي السعودية، السودان، الأردن، العراق، لبنان. كما استقرت التدفقات في الصومال عند نفس مستويات العام الماضي.

وحلت السعودية في المرتبة الأولى عربياً كأكبر دولة مضيضة للاستثمارات الأجنبية المباشرة بتدفقات إجمالية قدرها 12,2 مليار دولار بحصة بلغت 25,8% من الإجمالي، تلتها الإمارات في المرتبة الثانية بقيمة 9,6 مليار دولار وبحصة 20,4%، ثم لبنان في المرتبة الثالثة بقيمة 3,68 مليار دولار وبحصة 7,8%.

وجاءت الجزائر في المرتبة الرابعة بقيمة 2,9 مليار دولار وبحصة 6,2%، ثم المغرب في المرتبة الخامسة بقيمة 2,89 مليار دولار وبحصة 6,1%، ثم مصر في المرتبة السادسة بقيمة 2,8 مليار دولار وبحصة 5,9%.

وأضاف التقرير أن السودان حل في المرتبة السابعة عربياً من حيث حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة بقيمة 2,5 مليار دولار وبحصة 5,3% ثم تونس في المرتبة الثامنة بقيمة 1,9 مليار دولار وبحصة 4,1%، ثم الكويت في المرتبة التاسعة بقيمة 1,86 مليار دولار وبحصة 4% ثم سلطنة عمان في المرتبة العاشرة بقيمة 1,48 مليار دولار وبحصة 3,1%، ثم الأردن في المرتبة الـ 11 بقيمة 1,4 مليار دولار وبحصة 3% من الإجمالي العربي .

وذكر التقرير أن العراق حل في المرتبة الـ 12 عربياً بقيمة 1,27 مليار دولار وبحصة 2,7%، ثم البحرين في المرتبة الـ 13 بقيمة 891 مليون دولار وبحصة 1,9% ثم ليبيا في المرتبة الـ 14 بقيمة 720 مليون دولار وبحصة 1,5% ثم قطر في المرتبة الـ 15 بقيمة 327 مليون دولار وبحصة 0,7% وأخيراً جاءت فلسطين وموريتانيا وجيبوتي والصومال واليمن على التوالي .

المؤشر العام لجاذبية الاستثمار

أما بخصوص أداء مؤشر ضمان لجاذبية الدول للاستثمار، كشف تقرير مناخ الاستثمار والذي استعرض أداء 110 دول من بينها 17 دولة عربية في "مؤشر ضمان لجاذبية الاستثمار" لعام 2013 عن تصدر دول الخليج وهي الإمارات، الكويت، البحرين، قطر، سلطنة عمان، والسعودية على التوالي الأداء العربي في المؤشر، حيث احتلت المراتب الست الأولى.

وذكر تقرير مناخ الاستثمار الذي شهد هذا العام اتباع منهجية جديدة كلياً في رصد مناخ الاستثمار وجاذبية الدول العربية للاستثمار الأجنبي المباشر أن الأردن جاء في المرتبة السابعة عربياً والمرتبة الـ 57 عالمياً، ثم تونس في المرتبة الثامنة عربياً والمرتبة الـ 60 عالمياً، ثم لبنان في المرتبة التاسعة عربياً والمرتبة الـ 64 عالمياً، تلتها المغرب في المرتبة العاشرة عربياً والمرتبة الـ 66 عالمياً.

وأوضح التقرير أن مصر جاءت في المرتبة 11 عربياً و67 عالمياً، ثم ليبيا في المركز 12 عربياً و78 عالمياً، ثم الجزائر في المرتبة الـ 13 عربياً والمرتبة الـ 82 عالمياً

وأشار التقرير إلى مجموعة دول الأداء الضعيف جداً على صعيد الجاذبية للاستثمار الأجنبي (الأقل كثيراً من المتوسط العالمي)، حيث ضمت كلا من سورية واليمن وموريتانيا والسودان .

عالمياً، بين التقرير أن دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD سيطرت على المراكز الأولى في المؤشر العام لجاذبية الاستثمار بقيادة الولايات المتحدة ثم ألمانيا في المركز الثاني عالمياً، ثم المملكة المتحدة في المركز الثالث عالمياً.

يذكر أن تقرير 2012-2013 يستعرض مناخ الاستثمار في الدول العربية وفق منهجية جديدة بعد استحداث المؤسسة لأول مرة لـ "مؤشر ضمان لجاذبية الاستثمار" الذي يتميز بالعديد من السمات التي تؤهله ليكون ضمن المؤشرات المركبة المرجعية على المستويين الإقليمي والدولي لعدد من الأسباب منها، التزام المؤشر بالضوابط العلمية والتطبيقية، وأخذه بعين الاعتبار التجارب والمؤشرات السابقة، واعتماده على نحو 114 متغيراً مستقاة من أهم وأحدث قواعد البيانات والمعلومات المتوافرة الحكومية والدولية

الاستثمارات المشتركة مع الإمارات

(أ) مؤسسات استثمارية مشتركة مقرها الإمارات

1. المصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية

تم تأسيس هذا المصرف في إطار التعاون العربي في المجال المصرفي بناءً على اتفاقية وقعت بين المصرف الخارجي، ودولة الإمارات العربية، ومصرف الجزائر الخارجي بتاريخ 1974/04/24 م بأبوظبي، ويقع مقره بأبوظبي برأسمال مصرح به مبلغ 760 مليون درهم إماراتي، ويساهم المصرف العربي الليبي الخارجي فيه بنسبة 42,28 %.

لازال المصرف يواصل مسيرته محققاً تطوراً ملحوظاً في أعماله.

2. برنامج تمويل التجارة العربية بأبوظبي

تأسس البرنامج بموجب القرار رقم (4) الصادر عن مجلس محافظي صندوق النقد العربي في اجتماعه السنوي رقم (13) الذي عقد في العاصمة الأردنية بتاريخ 1989/03/26 م، ويبلغ رأسماله المصرح به والمدفوع 500 مليون دولار أمريكي موزعة على 100 ألف سهم بقيمة اسمية 5 آلاف دولار بالشهر، وعدد 49 مساهماً.

ترجع مساهمة المصرف الليبي الخارجي بشكل مباشر في البرنامج إلى بداية 1990 م، حيث امتلك نسبة 0.462 % من رأسمال البرنامج بتكلفة قدرها 2.310 ألف دولار أمريكي، بينما يمتلك مصرف ليبيا المركزي نسبة 2.322 % من رأس المال بتكلفة تقدر بـ 11.610 ألف دولار أمريكي، وبذلك تكون القيمة الكلية لمساهمة ليبيا 13.920 ألف دولار وبنسبة 2.784 %.

(ب) مؤسسات استثمارية مشتركة مقرها ليبيا

1. بنك الخليج الأول الليبي

مقره طرابلس، رأسماله 400 مليون دولار، يساهم صندوق التنمية بنسبة 50 % (مناصفة مع بنك الخليج الأول) ويتحدد نشاطه في الخدمات المصرفية.

2. الشركة الليبية الإماراتية القابضة

تم تأسيسها على أنقاض شركة الخليج الدولية للاستثمار السياحي بين الصندوق المذكور والشركة الإماراتية الأفريقية للاستثمار، برأسمال قدره 500 مليون دولار، وتقوم الشركة بتطوير مرفأ طرابلس.

3. شركة واحة ليبيا للطاقة

مقرها طرابلس، تم تأسيسها مع الشريك شركة الواحة الدولية للطاقة برأسمال قدره 500 مليون دولار، ويساهم صندوق المذكور فيها بنسبة 51%، وهي متخصصة في تطوير وتوليد الطاقة.

4. شركة المعمورة

مقرها في طرابلس، تم إعداد عقد التأسيس والنظام الأساسي لها، وفي انتظار تحويل النسبة المقررة من مساهمة الشركة الإماراتية (شركة المعبر)، علماً بأن رأسمالها قدره 500 مليون دولار، وساهم صندوق الإنماء الاقتصادي والاجتماعي بليبيا بنسبة 50%.

5. الشركة الليبية الإماراتية لصناعة الأنابيب

نسبة مساهمة ليبيا 40%، والإمارات 60%، إجمالي التكاليف الاستثمارية 1.920.00 دينار ليبي.

6. شركة الاتحاد للحديد والصلب

نسبة مساهمة ليبيا 30%، والإمارات 70%، إجمالي التكاليف الاستثمارية 6.500.000 دينار ليبي.

7. شركة الخير للصناعات الغذائية

نسبة مساهمة ليبيا 26%، والإمارات 84%، إجمالي التكاليف الاستثمارية 12.888.949 دينار ليبي.

8. شركة ستار لصناعة الإسمنت

نسبة مساهمة ليبيا 50%، والإمارات 50%، إجمالي التكاليف الاستثمارية 129.837.499 دينار ليبي.

9. العالمية للصناعات المشتركة

نسبة مساهمة ليبيا 40 %، والإمارات 60%، إجمالي التكاليف الاستثمارية 19.830.00 دينار ليبي.

10. شركة الاتحاد للاستثمار الصناعي المساهمة

نسبة مساهمة ليبيا 20%، والإمارات 80%، إجمالي التكاليف الاستثمارية 235.720.00 دينار ليبي.

11. شركة التطوير العقاري

نسبة مساهمة ليبيا 45%، والإمارات 65%، إجمالي التكاليف الاستثمارية 1.920.00 دينار ليبي.

(ج) مؤسسات استثمارية مشتركة مقرها ليبيا (تحت التأسيس)

1. شركة حدائق تاجوراء للاستثمار العقاري

نسبة مساهمة ليبيا 50%، والإمارات 50%، إجمالي التكاليف الاستثمارية 120.832.756 دينار ليبي.

2. شركة البحر الأحمر لخدمات الإسكان

نسبة مساهمة ليبيا 10%، والإمارات 90%، إجمالي التكاليف الاستثمارية 23.456.250 دينار ليبي.

3. شركة باب المدينة لتطوير وإدارة مراكز الأعمال

نسبة مساهمة ليبيا 50%، والإمارات 50%، إجمالي التكاليف الاستثمارية 1.009.450.000 دينار ليبي.

(د) مؤسسات استثمارية مشتركة مقرها ليبيا (تحت التنفيذ)

1. شركة ليبيا للطيران والخدمات الفنية والسياحية

نسبة مساهمة ليبيا 30%، والإمارات 70%، إجمالي التكاليف الاستثمارية 12.181.00 دينار ليبي.

2. الشركة الدولية للتعليم

مساهمة ليبيا 93%، والإمارات 7%، إجمالي التكاليف الاستثمارية 222.245 دينار ليبي.

3. شركة الاستشارات الهندسية لخدمات الحفر

نسبة مساهمة ليبيا 35%، والإمارات 65%، إجمالي التكاليف الاستثمارية 4.534.092 دينار ليبي.

4. شركة المزرعة للصناعات الغذائية

- نسبة مساهمة ليبيا 65%، والإمارات 35%، إجمالي التكاليف الاستثمارية 10.1333.790 دينار ليبي.
5. شركة الشركة المتحدة لصناعة المفروشات
- نسبة مساهمة ليبيا 62%، والإمارات 38%، إجمالي التكاليف الاستثمارية 939.474 دينار ليبي.
6. شركة مصنع سجاد طرابلس
- نسبة مساهمة ليبيا 30%، والإمارات 70%، إجمالي التكاليف الاستثمارية 14.056.435 دينار ليبي.
7. شركة الأصيل للصناعات الغذائية
- نسبة مساهمة ليبيا 60%، والإمارات 40%، إجمالي التكاليف الاستثمارية 3.199.999 دينار ليبي.

(هـ) مؤسسات استثمارية إماراتية مقرها ليبيا

1. الشركة العالمية لإدارة النفايات
إجمالي التكاليف الاستثمارية 350.298.000 دينار ليبي.
2. فرع شركة الغرير لاستثمار صناعة الحديد
إجمالي التكاليف الاستثمارية 1.245.400.000 دينار ليبي.
3. فرع شركة الغرير لاستثمار صناعة مواد البناء
إجمالي التكاليف الاستثمارية 269.780.000 دينار ليبي.
4. الشركة المتحدة لصناعة الأنابيب
إجمالي التكاليف الاستثمارية 350.298.000 دينار ليبي.
5. فرع شركة الجابر لخدمات الطاقة
إجمالي التكاليف الاستثمارية 171.360.001 دينار ليبي.
6. الشركة العربية المتحدة للهندسية وخدمات النفط
إجمالي التكاليف الاستثمارية 14.139.756 دينار ليبي.
7. مصنع معدات الحفر
إجمالي التكاليف الاستثمارية 7.600.000 دينار ليبي.

الإتفاقيات الفعلية الموقعة بين البلدين :

1. إنشاء صندوق تنمية أفريقي بين حكومة دولة الإمارات وليبيا طبقاً للمرسوم الإتحادي رقم 19 لسنة 73م بتاريخ 1973/7/25
2. إتفاقية إنشاء المصرف العربي للإستثمار والتجارة الخارجية بأبو ظبي بين دولة الإمارات وليبيا والجزائر برأس مال قدره (60) مليون درهم إمارات طبقاً للمرسوم الإتحادي رقم 50 لسنة 76 بتاريخ 1976/7/7م تحت إسم (أربفت) .
3. مذكرة تفاهم بين دائرة الطيران المدني بدبي والهيئة العامة للطيران المدني الليبي في مارس 1999م .
4. مذكرتي تفاهم بين سلطة المنطقة الحرة بدبي مع الهيئة العامة للمناطق الحرة والشركة الإستراتيجية للموانئ الليبيين وقعت بطرابلس بتاريخ 1999/12/2م .
5. إتفاقية بين طيران الإمارات والخطوط الليبية وقعت في أغسطس 1999م وتم تسير أولى رحلات طيران الإمارات لطرابلس بتاريخ 2001/3/25م .
6. بتاريخ 2007/1/18م وقعت الإمارات في أبو ظبي مذكرة تفاهم للنقل الجوي مع ليبيا لتشغيل شركة الإتحاد للطيران كإحدى الناقلات الوطنية للإمارات ومنحها حقوق نقل جوي لتشغيل رحلات منتظمة إلى ليبيا بمعدل 7 رحلات إلى طرابلس .
7. إتفاقية تعاون بين الإتحاد العام لغرف التجارة والصناعة الليبية وإتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة. خلال زيارة معالي وزيرة الإقتصاد والتجارة لطرابلس في الفترة من 1-3 أبريل 2007م
8. تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين مصلحة الطيران المدني الليبي والهيئة العامة للطيران المدني بالدولة خلال الفترة من 29-30/4/2008م بطرابلس على مذكرة تفاهم لتسيير عدد من رحلات النقل الجوي ورحلات الشحن إلى ليبيا ، وتم خلال شهر فبراير 2010م الموافقة على تعديل جدول الرحلات الجوية في البند الثاني من

مذكرة التفاهم الخاص برحلات الركاب قطاع أبو ظبي لتسيير عدد 5 رحلات أسبوعياً إعتباراً من شتاء 2009م عوضاً عن 2010م .

9. تم التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون الفني بين هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس والمركز الوطني الليبي للمواصفات والمعايير القياسية وذلك أثناء زيارة الوفد الليبي للدولة خلال الفترة من 3 - 2009/6/4م .

10 . تم التوقيع على إتفاقية تعاون بين غرفة تجارة وصناعة طرابلس وغرفة تجارة وصناعة الشارقة بتاريخ 2010/4/25م تهدف إلى دعم وتطوير التعاون التجاري والإقتصادي بين البلدين

11. خلال شهر نوفمبر 2010م وقعت شركة الثريا إتفاقية تجارية مع شركة "الجيل الجديد" المتخصصة في مجال الاتصالات الفضائية في ليبيا لتوفير خدمة الهاتف الفضائي المحمول بنظام الدفع الآجل ويأتي توفر هذه الخدمة بعد تعيين شركة "الجيل الجديد" التابعة للشركة الليبية للبريد والاتصالات وتقنية المعلومات موزعاً لحلول "الثريا أي بي" و"الثريا مارين" حيث ستقوم بالترويج لهذه الحلول في قطاعات الأسواق العمودية في ليبيا .

12. بتاريخ 2008/1/7م أقر المجلس الأعلى للنفط والغاز الليبي مشروع تأسيس شركة مشتركة مع إئتلاف ستار الإماراتية (تطوير وتحسين أداء مصفاة رأس لانوف) في ليبيا وقعها عن الجانب الليبي الدكتور/ شكري غانم أمين المؤسسة الوطنية للنفط ، وعن الإمارات السيد/ عيسى عبد الله الغرير نائب رئيس شركة ترانز آسيا العالمية التي يتكون منها الإئتلاف ومن شركة ستار بترو أنرجي وتنص الإتفاقية على أن المشاركة مناصفة بين المؤسسة وبين الإئتلاف بنسبة 50% ، ويُقدر حجم الإستثمار لهذه المشاركة بين الجانبين 2 مليار دولار امريكي لكل واحد منهما وتم التوقيع على الاتفاقية بتاريخ 2008/7/14م .

توصيات التقرير لتعزيز العلاقات مع الامارات

لتطوير وتعزيز التعاون مع الإمارات العربية نقترح ما يلي :

1- التوقيع النهائي على اتفاقية النقل الجوي الموقع عليها بالأحرف الاولى بتاريخ 2008/04/30 م.

وكذلك تجهيز وصياغة وإعداد الوثائق المتبادلة بما يتلائم مع المصالح المشتركة، توطئة للتوقيع عليها بشكل نهائي وهي:

1- مشروع اتفاقية للتعاون في المجال البيطري والصحة الحيوانية، قدمها الجانب الليبي.

2- مشروع اتفاقية للتعاون القضائي في المسائل الجنائية وتسليم المجرمين، وفي المسائل المدنية والتجارية والأحوال الشخصية، قدمها الجانب الاماراتي.

3- مشروع مذكرة للتعاون في مجال الاتصالات، قدمتها شركة اتصالات الامارات الى الهيئة العامة للاتصالات عن طريق صندوق الإنماء الاقتصادي والاجتماعي، بشأن تشغيل شبكة ثالثة للنقل في ليبيا.

4- مشروع اتفاقية للتعاون في مجال التعليم العالي مقترحة من الجانب الليبي.

5- مشروع مذكرة تفاهم في مجال الاستثمار مقترحة من هيئة تشجيع الاستثمار الليبية.

6- مشروع مذكرة تفاهم في مجال تطوير النخيل والزيتون مقدمة من الجانب الإماراتي.

7- طرح موضوع الاستثمار في تقنية المعلومات والاتصالات، والاطلاع على والاستفادة من تجربة الإمارات الرائدة في مجالات التجارة الالكترونية، والحكومة الالكترونية، والاستشارات، والتدريب للنهوض بمجال تقنية المعلومات لتوظيفه وتوجيهه نحو دعم ودفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

8- تكثيف مشاركة ليبيا ودولة الامارات العربية المتحدة في المعارض من خلال المؤسسين للاتحاد العربي للمعارض والمؤتمرات الدولية AUIEC باعتبار إن مشاركات كلا البلدين لدى البلد الآخر محدودة في مجال المعارض، ويستلزم الأمر تفعيل المشاركة في المعارض المقامة لدى كل منهما والدعوة لإقامة معارض متخصصة، والاستفادة من الخبرات في هذا الجانب، التي تعتبر مركزاً يعكس الجوانب الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية للشعوب.

- 9- التركيز وتسهيل إجراءات التعاون بين القطاع الاهلي في البلدين من خلال الغرف التجارية، واستخدام كل القنوات التي تدعم هذا التوجه.
- 10- تبادل زيارات الوفود ولخبراء ورجال الأعمال والمختصين في كلا البلدين في المجالات المهمة لليبيا.
- 11- منح مزايا تفضيلية للمستثمرين من دولة الإمارات العربية المتحدة، وتحفيزهم على توجيه استثماراتهم الى ليبيا.
- 12- تقصي أساليب جديدة لحماية المنتج الوطني، واستراتيجيات التسويق، والتصدير، وتطوير النظم الخاصة مثل المناطق الحرة ونظام الإفراج المؤقت وغيرها من أساليب التطوير التنظيمي الممكن تطبيقه من خلال التعرف على السياسة التجارية، وسياسة تنمية الصادرات بدولة الإمارات، والتعاون في مجال تبسيط وتنسيق الإجراءات الجمركية.


رياض محمود قرواش
مساعد الملحق التجاري

الملحقية التجارية
سفارة دولة ليبيا في دولة الامارات العربية المتحدة